

على الجنون او القصة في قوله ولقد خلقنا الانسان والحجان خلقنا  
من قبل فسجد الملائكة لهم فلذ لك قال اللعنة وفي من تقدم لما  
خلقت بيدي فتم بقوله لعنتي **قوله** ونزلنا ما في صدورهم من  
اخرنا نزلنا اخوانا لانها نزلت في اصحاب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وقال في غير هذه السورة يدونها لانه نزل في جماعة المؤمنين  
**قوله** في قصة ابراهيم فقالوا اسلاما قال انما منكم وجلون لان هذه السورة  
مناخلة فالكنفي عما في بعد لان التقدير فقالوا اسلاما قال اسلاما قال  
انما جعل حنيفة فلما راى ابيهم لا يرضون اليه نكروهم واوحس منهم  
خيفة قال ان منكم وجلون في هذه السورة وحذف ما ذكره في  
لله الاله عليه **قوله** لا توجل اي لا تخف وبه عبر في هود توسع في  
التعبير عن الشئ الواحد بنسب او بين وخص ما هنا بالاول لوافقه  
قوله وجلون وما في هود بالثاني لوافقه قوله خيفة **قوله** واطم  
عليهم لم يعلم وجه تخصيص هذه السورة بهذا وسورة هود يعطى  
**قوله** ان ذلك الايات للمتوسمين بلجم وبعدها لاية للمؤمنين  
على التوجه قال الخطيب الاولي اشارة الى ما تقدم من قصة لوط  
وصيف ابراهيم وتوضيح لوط طمطم فيهم وطلب التوبة على  
من فيها وامطار الحجارة عليها وعلى من عاب منهم حتى يقول الايات  
للمتوسمين اي في تدبير الشمة وهي ما رسم الله به قوم لوط وعبر  
قالوا الثانية تعود الى التوبة وانها السبيل مقوم وهي واحدة فرج  
الاية **قالنا** في قوله ان من الايات فليجمع الدلائل ويعلقها من  
الاية بالافراد ولو حذانية المدلول عليه فلما ذكر عقيبها للمؤمنين  
وهم القرون بوحدة اية الله تعالى وحده الاية وسواها في غير الايات  
وهو قوله خلق السموات والارض بالحق ان في ذلك لاية للمؤمنين

فانما  
ما حاق القرآن من الايات

نوح

فوجد بعد ذلك الجمع لما ذكرت والله اعلم **قوله** ولقد كذب اصحاب  
البحر المرسلين الحج اسم وادبها وادب ينتمهم فان قلت اصحابه وهم  
قوم صالح ايما كذبوا صالحا لانه المرسل اليهم لا المرسلين كونه قلت  
من كذب رسولا واحدا كذب جميع الرسل لا تقا في دعوة النبي  
الي توحيد الله تعالى **قوله** فوريك لتسلم اجمعين ان قلت كيف  
قال ذلك هنا وقال في الرحمن فيؤيدك لا يسأل عن ذنبه احد  
ولا يجازي قلت لان يوم القيامة يوافق فقي بعضها يسألون وفي  
بعضها لا يسألون وتقدم نظيره في هود اوان المراد بها انهم  
يسألون سوال التوبيخ وهو لم تعلم او عوه وهم لا يسألون سوال  
استعلام واستخار **سورة النحل** مكية الاقوله وان  
عاجتني الى اخر السورة مائة وعشرون آية **قوله**  
ان امر الله ولا تستعجلوه الاية قال في تفسير ما انزل الله تعالى  
انقذت الساعة وانشق القمر قال الكما بعضهم لبعض ان هذا  
يزعم ان القيامه قد قربت فاسكوا عن بعض ما كنتم تعملون  
حتى تنظروا هو كاي فلما راوا انه لا ينزل شي قالوا ما نرى شيئا نزل  
اسه اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون فاستغوا  
وانظر واقرب الساعة فلما احتضت الايام قال ابا محمد ما نرى شيئا  
ما تخوضا به فانزل الله عز وجل اني امر الله فوبئ النبي صلى الله  
عليه وسلم ورفع الناس رؤسهم فنزل ولا تستعجلوه فاطمنا فلما  
نزلت هذه الاية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **انما**  
والاعنة كعائنين وانما يصعب ان كانت تسبقني فالامر علي  
هذا هو القيامه وقال اخرون الاسره صفة الغدايب ليس بها  
جواب للنظر في الحارث حين قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك

على قوله فوريك لتسلم اجمعين

Copyrighted material